الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

26 سبتمبر 2021 17:16 مساء

أبو الغيط: المعرفة تضع الناس والحكومات في قاربٍ واحد



• الجائحة كشفت تأثير الاتصال الناجح في أداء الحكومات

• المنتدى حلقة مهمة في مسار التغيير الذي ننشده جميعاً

الشارقة: «الخليج»

قال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، خلال كلمته في حفل افتتاح الدورة العاشرة للمنتدى الدولي للاتصال الحكومي: «لقد انطلق المنتدى في عام 2012 بفضل رؤية حكيمة وجهود مدروسة، لكي يشكل حلقة مهمة في مسار التغيير الذي ننشده جميعاً، وأظن أن هذا التاريخ له دلالة مهمة، فمن بعد الأحداث العاصفة في 2011 التي أفضت إلى ما أفضت إليه من أزمات ما زلنا نعانيها إلى اليوم في أكثر من مكان في عالمنا العربي، أقول إن هذه الأحداث مثلت دافعاً لإعادة النظر والتفكير، فجزء كبير من المشكلات كان ناجماً عن حالة غير صحية من الانفصال بين الحكومات والشعوب».

وأضاف أبو الغيط أن إشراك الشعوب يبدأ بإشاعة المعرفة بحجم التحديات وعمق المشكلات التي يواجهها المجتمع،

وليس صحيحاً أن هذه المعرفة تشيع اليأس أو تضعف من شعبية الحكومات؛ بل الصحيح أنها تضع الناس والحكومات في قارب واحد، وتعيد تشكيل الخطاب السياسي على أساس من الواقع القائم، وليس الوعي الزائف أو الشعارات الكاذبة».

وحول تأثير الأزمة الصحية العالمية في مكانة ودور الاتصال الحكومي، قال أمين عام جامعة الدول العربية: «لقد رأينا جميعاً ما كشفت عنه تجربة كوفيد ـ 19 في العامين الماضيين من تأثير الاتصال الحكومي الناجح في أداء الحكومات في وقت الأزمة، فقد صار واضحاً أن الحكومات التي تتمتع بقنوات مفتوحة مع شعوبها، وثقة متبادلة بينها وبين الجمهور، تمكنت من إدارة الأزمة على نحو أفضل، ومن قراءة الواقع بصورة أكثر دقة، ومن القيام بواجبها في التوجيه والضبط والتوعية على نحو أسرع وأكثر كفاءة».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©